

٤١/٩٧ - السياسات والبرامج التي تنفذ بمشاركة الشباب :
المشاركة والتنمية والسلام

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى القرار ١٤/٤٠ المعنون « السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلام » ، والذي اعتمده الجمعية العامة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٥ بوصفها مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسنة الدولية للشباب ،

وإذ تسلّم بالأهمية البالغة لاستشارك الشباب بصورة مباشرة في تشكيل مستقبل الإنسانية ، وبالمساهمة القيّمة التي يمكن أن يقدمها الشباب في جميع قطاعات المجتمع ، فضلاً عن رغبتهم في التعبير عن آرائهم بشأن بناء عالم أفضل وأكثر إنصافاً ،

وإذ ترى أن من الضروري أن تنشر في أوساط الشباب مثل السلم واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتضامن الإنساني ،

واقتراناً منها بضرورة تشجيع الشباب باستمرار على المساهمة بطاقاته وحماسة وقدراته الإبداعية في مراعاة مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومهمة بناء الأمم وإعمال حق تقرير المصير وبلوغ الاستقلال الوطني ، واحترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وفي سبيل التقدم السياسي والمدني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب ، وتعزيز التعاون والتفاهم الدوليين ،

وإذ تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة واللجان الإقليمية تلعب دوراً هاماً في تشجيع التعاون الدولي في ميدان الشباب ، وأن عليها الاستمرار في إيلاء مزيد من الاهتمام لدور الشباب في عالم اليوم وأفكارهم ومبادراتهم ومطالبهم فيما يتعلق بعالم الغد ،

واقتراناً منها بأن التحضير للسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلام ، والاحتفال بها في عام ١٩٨٥ ، قد أتاحا فرصة مفيدة وهامة لتوجيه الانتباه إلى حالة الشباب واحتياجاته المحددة وتطلعاته ، ولزيادة التعاون على جميع المستويات في معالجة قضايا الشباب ، وللإضطلاع ببرامج عمل متضافرة لصالح الشباب وزيادة إشراك الشباب في دراسة وحل المشاكل الوطنية والإقليمية والدولية الرئيسية وعمليات اتخاذ القرارات بشأنها ،

وإذ تضع في اعتبارها أن السنة الدولية للشباب قد مكنت من تعبئة الجهود على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولة بغية الترويج لأفضل الظروف التعليمية والمهنية والعيشية للشباب ، لكفالة مشاركتهم النشطة في التنمية الشاملة للمجتمع ،

٤ - تكرر تأكيد طلبها من الأمين العام أن يستجيب بصورة مواتية لطلب المؤتمر الإقليمي للشيخوخة بتقديم المساعدة لإنشاء جمعية أفريقية لدراسات الشيخوخة ؛

٥ - تحث الأمين العام ، امثالاً لآراء الدول الأعضاء الميمنة في تقريره ، على الإبقاء على البرامج القائمة المتعلقة بالشيخوخة وتعزيزها وعلى تعزيز تنسيق سياسات وبرامج الشيخوخة على نطاق منظومة الأمم المتحدة ، مع مواصلة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية العمل بوصفه مركز التنسيق بمنظومة الأمم المتحدة للأنشطة المتعلقة بالشيخوخة ؛

٦ - تعيد تأكيد تأييدها لخطة العمل الدولية للشيخوخة وترجو من الأمين العام أن يواصل ، في إطار البرنامج القائم ، رصد التقدم في تنفيذ خطة العمل وتحليلات الاتجاهات العالمية على نحو متعدد الأبعاد ، وترجو من لجنة التنمية الاجتماعية أن تواصل استعراضها كل أربع سنوات على النحو المنصوص عليه في الخطة ؛

٧ - ترجو من الأمين العام أن يقوم ، على النحو الموصى به في تقريره ، باستعراض الحالة العالمية للشيخوخة كل ست سنوات على أساس دراسة شاملة لتحديد الاتجاهات الرئيسية واقتران تدابير محددة للعمل ؛

٨ - تحث الأمين العام على مواصلة وتكثيف جهوده الرامية إلى تعزيز صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي للشيخوخة في إطار هيكله الحالي بحيث يتمكن من مواصلة تقديم المساعدة إلى البلدان النامية ، بناءً على طلبها ، ولاسيما عن طريق تمويل المشاريع الحفّازة والمبتكرة ؛

٩ - تدعو الحكومات والمنظمات غير الحكومية إلى أن تواصل ، وتزيد حيثما أمكن ، مساهماتها للصندوق الاستثنائي ، وتطلب إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية التي لم تساهم في الصندوق الاستثنائي بعد ، أن تنظر في أمر المساهمة فيه ؛

١٠ - تطلب إلى مؤسسات التمويل الأخرى التابعة للأمم المتحدة أن تقدم الدعم إلى الصندوق الاستثنائي في تقديم المساعدة للمشاريع التي تقع في نطاق ولايتها ؛

١١ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار ؛

١٢ - تقرّر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين البند المعنون « مسألة الشيخوخة » .

الجلسة العامة ٩٧

٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

٥ - ترجو أيضاً من الأمين العام أن يواصل رصد جميع المشاريع والأنشطة المتعلقة بالشباب في داخل منظومة الأمم المتحدة رسداً دقيقاً والتنسيق بينها ، مستخدماً مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية كمركز تنسيق ، وأن يقدم تقارير بصورة محددة عن تنفيذها :

٦ - تحث في هذا الصدد جميع الحكومات على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز تركيزها على البرامج والسياسات المتعلقة بالشباب ، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، وبوجه خاص منظمات الشباب :

٧ - ترجو من لجنة التنمية الاجتماعية أن تدرس ، خلال دورتها في عام ١٩٨٧ ، قضايا الشباب بالذات متابعة للجنة الدولية للشباب :

٨ - تشدد مرة أخرى على أهمية المشاركة النشطة والمباشرة للشباب ومنظمات الشباب في المشاريع والأنشطة المنظمة على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية في ميدان الشباب ، خلال جميع مراحل التنفيذ :

٩ - تدعو الحكومات إلى النظر مرة أخرى في تضمين وفودها الوطنية لدى الجمعية العامة وسائر اجتماعات الأمم المتحدة ذات الصلة ممثلين للشباب بصورة منتظمة :

١٠ - تؤكد أهمية تحسين الاستخدام النشط لسبيل الاتصال بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب ، على كل من الصعيدين الوطني والدولي :

١١ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والأربعين البند المعنون « السياسات والبرامج التي تنفذ بمشاركة الشباب : المشاركة والتنمية والسلام » وأن تستعرض ، في هذا الإطار ، تنفيذ هذا القرار على أساس تقرير خاص من الأمين العام عن الموضوع .

الجلسة العامة ٩٧

٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

٩٨/٤١ - الجهود والتدابير الرامية إلى ضمان إعمال حقوق الإنسان للشباب وتمتعهم بها ، وبصفة خاصة الحق في التعليم وفي العمل

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ٢٩/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ و ٤٩/٣٧ المؤرخ في ٣ كانون

وتشجيعهم على المشاركة في إعداد السياسات والبرامج الوطنية والمحلية الجديدة وفقاً لخبرة كل بلد وظروفه وأولوياته ،

وإذ تدرك أن السنة الدولية للشباب قد ساهمت في تعزيز حقوق الشباب وقدراتهم واستعدادهم للمشاركة في جميع الأنشطة ذات الصلة بهم وتعزيز مصالحهم الخاصة ،

وإذ تبدي ارتياحها للنتائج التي تحققت على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية أثناء التحضير للسنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلام والاحتفال بها ،

واقتراناً منها بأن القوة الدافعة الهامة التي جاءت في حينها والتي تولدت بفعل أنشطة السنة الدولية للشباب ينبغي الإبقاء عليها وتعزيزها بأعمال المتابعة الملائمة على جميع المستويات ،

وإذ تسلّم بأن المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب^(٢٠) توفر إطاراً نظرياً لاستراتيجية طويلة الأجل في ذلك الميدان .

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(٢١) عن تقييم نتائج السنة الدولية للشباب ،

١ - تحيط علماً بالنتائج الواردة في تقرير الأمين العام عن نتائج السنة الدولية للشباب وعن تنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب :

٢ - تطلب مرة أخرى إلى جميع الدول وجميع هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية ، وبوجه خاص منظمات الشباب ، أن تبذل كل الجهود الممكنة لتنفيذ المبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب ، وفقاً لخبراتها وظروفها وأولوياتها :

٣ - تعرب عن تقديرها للدول الأعضاء التي تواصل الاحتفاظ بما أنشأته من اللجان الوطنية وما وضعته من آليات التنسيق الملائمة الأخرى على الصعيد الوطني بمناسبة السنة الدولية للشباب ، وتدعو جميع الدول إلى الأخذ بالنهج ذاته وفقاً لظروفها الخاصة ، لضمان التنفيذ الصحيح للمبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب :

٤ - ترجو من الأمين العام أن يشجع بكل قوة على إدراج مشاريع وأنشطة تتعلق بالشباب في برامج هيئات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ، وخاصة في مواضيع مثل الاتصالات والإسكان والثقافة وتوظيف الشباب والتعليم :

(٢٠) انظر A/40/256 ، المرفق .

(٢١) A/41/621 .